

رصيد الصحافة: "مرض بنكيران" وراء غضبة "احترام الوزراء"

هسبريس - فاطمة الزهراء صدور

نستهل جولتنا في رصيف صحافة بداية الأسبوع من "الصباح" التي أوردت أن عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة، قد فقد أعصابه خلال الجلسة الشهرية لمساءلته أمام مجلس المستشارين بعد أن وصفه عبد الكريم بونمر، عضو فريق الأصالة والمعاصرة بالغرفة الثانية، بكونه "شخصاً مريضاً".. إذ لم يتمالك بنكيران نفسه وواجه المستشار بقوله "تعلم كيف تحترم الوزراء، لأن في احترام الوزراء احتراما للمغرب، وغدا قد تصبح وزيرا، وتعرض للشتم" وهي اللقطة التي بثت تلفزيونيا دون معرفة المشاهدين لأسبابها..

"الصباح" نشرت أيضا أن عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة، قد انفجر في وجه لحسن الداودي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، على خلفية قرار وزاري أصدره الداودي عقب لقائه بأساتذة التعليم العالي بوجدة يطلب إسقاط قرار المجلس الحكومي القاضي بعودة الأطباء الأساتذة إلى مزاولة عملهم في المصحات الخاصة.. بنكيران اتهم زميله في حزب المصباح بأنه زرع الفتنة في صفوف الحكومة، وسعى إلى تسفيه قرارات صادرة عن المجلس الحكومي، وقال له "أين كنت أسي الداودي حين كان وزير الصحة يقدم تصوره لقرار منع موظفي قطاع الصحة من العمل بالقطاع الخاص ولماذا لم تعترض على ذلك في حينه".

"المساء" تطرقت لخبر مفاده أن النيابة العامة في محكمة الاستئناف في مكناس قد أمرت بإغلاق الحدود في وجه عدد من المتهمين في قضية اختلاسات وتلاعبات مالية في تجزئة سكنية، والذين بلغ عددهم أزيد من 16 شخصا من بينهم الرئيس السابق لجماعة "سيدي سليمان - مول الكيفان"، التابعة لأحواز مكناس، ومسؤولين في مديرية الإسكان والتعمير وآخرون.

ذات اليومية كتبت أن ثمان عائلات هدمت منازلها تستقر بمخافر الشرطة بالبيضاء، بعد أن رفضت العديد من المدارس استقبالها، هذا ما كشفه المستشار عادل فؤاد في دورة مجلس مدينة الدار البيضاء، أمام مسؤولي شركة "صونداك" المكلفة بتدبير ملف الدور الآيلة للسقوط بالمدينة.

صحيفة "الخبر" طبعت أن المغربي محمد أعلوشن المعتقل لدى السلطات العراقية، لما يزيد عن سبع سنوات، قد تم نقله من زنزانته إلى مكان يسمى الشعبة الخامسة، بمعقل يوجد قرب مدينة الكاظمية، تمهيدا لتنفيذ حكم الإعدام في حقه رغم التطمينات التي صرحت بها السلطات العراقية إلى نظيرتها المغربية.

"الخبر" كتبت أن نقابة الجامعة الوطنية لقطاع العدل قد دعت مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات، إلى تفعيل مقتضيات الاتفاقيات المبرمة مع الجامعة، سواء منها اتفاق 16 أبريل أو ما تمخض عن جلسة الحوار ليوم 10 أكتوبر 2102، والالتزام بانتظام جلسات الحوار القطاعي، مؤكدة على حق جميع حاملي الشهادات بمختلف أنواعها وتخصصاتها في الإدماج، إسوة بحاملي الشهادات المنصوص عليها في النظام الأساسي للتوظيف بقطاع العدل.

أما "أخبار اليوم المغربية" فقد تطرقت لحقيقة الوثيقة المزورة التي أقحمت في القانون المالي، حيث كشف إدريس الأزمي، الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية، أن الأمر يتعلق بخطأ غير مقصود وقع حين نوقشت المادة 18 مكرر ولم تقرأ في صيغتها النهائية لأنه لم يتم التصويت عليها، واعتقد كل طرف سواء المعارضة أو الحكومة، أنه وقع تمرير المادة دون مناقشة، لكن الحقيقة غير ذلك حين أحيل مشروع القانون برمته على مجلس المستشارين.

نفس اليومية نشرت أن فلاحا بدوار بودا بقيادة تطف بضاوحي القصر الكبير قد عثر على قبلة نشيطة بأرضه.

"الأخبار" نشرت أن سعيد فكاك، القيادي في حزب التقدم والاشتراكية ومدير ديوان وزير الصحة، قد نعت الأمين العام لحزب الميزان، حميد شباط، بـ "الفاسق" و"تدني المستوى السياسي" على خلفية مرور القيادي الاستقلالي

بقناة ميدي 1 تيفي مؤخرا.. وجاء هذا في إطار حق الرد الذي تقدم به وزير الصحة إلى الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، على خلفية اتهامات شباط لوزير الصحة التي أتت من برنامج 90" دقيقة للإقناع".

ذات الصحفية طبعت أن تلميذا قد تعرض لإصابات بليغة على مستوى رأسه وعنقه، وذلك بعد الإعتداء عليه من طرف أستاذ يأحدى المدارس الخاصة بالرباط.

جريدة"الإتحاد الاشتراكي" أدرجت ضمن صفحاتها مادة تفيد أن رجال الدرك الملكي بعيين حرودة قد تمكنوا من تفكيك عصابة مختصة في اعتراض سبيل المارة والسرقة الموصوفة مع استعمال سيارة في أفعالها الإجرامية.

أما"العلم" فقد طبعت أن مستشارين برلمانيين قد طالبوا إدارة الجمارك والضرائب الغير المباشرة بتشديد المراقبة في الجهة الشرقية على الحبوب المهلوسة التي تأتي من الجزائر، وذلك خلال مناقشة مواد مدونة الجمارك في لجنة المالية بمجلس المستشارين. كما اعتبر المستشارون أن الحبوب المهلوسة الذي تهرب من الجزائر تعتبر أكبر خطر على شباب المغرب وخير دليل على ذلك ما يقع في المباريات والملاعب جراء تأثير تلك السموم على متناوليها، أما القنب الهندي والشيرا فهو معروف وقد تعايش معه المغاربة في هاته المناطق.. مضيفين أن هذه الزراعة تنطلق في فبراير أمام أعين السلطة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/12/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com